الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس – المدية-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

اضطرابات الكلام وأثرها في التحصيل اللغوي
تلاميذ المرحلة الابتدائية –أنموذجا-

مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

من إعداد الطالبة :

أمينة طيب

إشراف الدكتور :

الهاشمي محمد

السنة الجامعية

2023 – 2022

إهـــــداء

إلهي لا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك.

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، ستبقى كلماتك نجوما أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد **"أبي الغالي"** .

إلى من تعجز الكلمات عن وصفها والحروف خجلا منها، إلى القلب الناصع بالبياض، إلى ملاكي في الحياة وجنة الله في الأرض" **أمّي الحبيبة"**.

إلى سندي ومأمني وعزوتي في الحياة **"أخي هشام".**

إلى **"مشرفي الفاضل"** وإلى كل من علمني وكان لهم الفضل الأكبر بعد الله**" أساتذتي الأفاضل"**.

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة، وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات، ذكريات الأخوة البعيدة، إلى الذين أحببتهم وأحبوني **"صديقاتي"** .

شكر وعرفان

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح طوال سنوات الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على أنجاز هذا العمل وبالأخص الأستاذ المشرف الدكتور " **الهاشمي** " الذي لم يبخل بنصائحه وتوجيهاته، كما أتقدم بكل الشكر والتقدير لوالدي وعائلتي التي انتظرت هذا اليوم طويلا وما ملت من التدعيم والسؤال.

ولا يفوتني أن أشكر مدير المدرسة الابتدائية الورقي صالح الذي قدم لي كل المساعدة والتسهيلات في الدراسة الميدانية لإتمام هذا البحث.

لكم منا جميعا ألف شكر وتقدير

مقدمة

مقدمة :

الإنسان كائن اجتماعي يؤثر في غيره ويتأثر بهم، وللتواصل مع بني جنسه يحتاج إلى تعلم الكلام بلغة معينة، فاللغة هي أهم وسيلة للتواصل، وترتبط بالإنسان ارتباطا وثيقا، ويعتبر تعلمها أساسيا في المرحلة الابتدائية في المراحل العمرية الأولى للطفل للزيادة من التحميل اللغوي لديه، من نشاطات في الصف كالقراءة والكتابة...وقد يعتري هذه العملية أسباب وعراقيل تعيقها وتؤدي إلى فشلها كاضطرابات الكلام.

تعد اضطرابات الكلام من أهم الأسباب التي تقف عائقا في اكتساب ملكة اللغة فهي تؤثر سلبا الحياة التعليمية للتلاميذ وعلى تحميلهم اللغوي في كل النشاطات، فأي صعوبة في أي نشاط تسبب تدني على مستوى التحصيل اللغوي، ومن هنا كان منطلق البحث تحت عنوان : اضطرابات الكلام وأثرها في التحصيل اللغوي، وحتى نتمكن من تشخيص هذه الاضطرابات ومعرفة تؤثر على التحصيل اللغوي للمتعلمين، لابد أولا من أن نقف عند أسبابها، ومن هنا نطرح الإشكال التالي :

* ماذا نقصد باضطرابات الكلام ؟
* ما الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة ؟
* ما طرق العلاج المقترحة للحد أو التقليل منها ؟
* ما أهم الأنشطة اللغوية المناسبة لعلاج هذه الظاهرة؟

* هل اضطرابات الكلام مرض وراثي أم عضوي ؟

ومن أهم الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي :

* أولا سبب ذاتي يعود إلى الميل الكبير لمعالجة الظواهر التي تمس الكلام والنطق واللغة.

* التفشي الكبير لهذه الظاهرة في الأوساط التعليمية وتأثيرها السلبي على التحصيل اللغوي للتلاميذ.

* تدني مستوى التلاميذ بسبب الخجل والأمراض النفسية التي تصحبهم بسبب هذه الاضطرابات.

ومن بين الأهداف المراد تحقيقها من هذا البحث ما يلي :

* التعريف باضطرابات الكلام وبيان تصنيفاتها والأسباب المؤدية إليها.

* التعرف على طرق العلاج المناسبة لكل ظاهرة من أجل الحد منها.

* مساعدة التلاميذ على التغلب عليها لتحسين التحصيل اللغوي لديهم.

ومن بين الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث نذكر منها :

* إعادة المعلومة في العديد من المصادر والمراجع.

* صعوبة بعض المصطلحات المرتبطة بالبحث كاللدغة واللجلجة.

أما المنهج المتبع في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المدروسة كما هي عن طريق جمع وتحليل المعلومات.

وليكون هذا البحث منظما قمنا بضبطه بخطة احتوت على مقدمة وفصلين نظري وتطبيقي وخاتمة، أما الفصل النظري فقد قسمناه إلى مبحثين :

تحدثنا في المبحث الأول عن ظاهرة اضطرابات الكلام (مفهومها، تصنيفاتها، أسبابها، طرق العلاج).

والمبحث الثاني تحدثنا فيه عن واقع التحصيل اللغوي لدى التلاميذ وقمنا في البداية بضبط مفهومه ثم اخترنا القراءة والكتابة كنموذج وقمنا بتعريفهم، وختمنا لهذا المبحث بأثر الاضطرابات على المظاهر التعليمية وخلاصة له.

أما الفصل التطبيقي فقد شمل دراسة ميدانية لظاهرتي عسر القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدنا على الملاحظة كأداة للبحث، وكانت العينة من مدرسة دحماني الطاهر ببلدية السواقي.

وركزنا في هذه الدراسة على محور أساسي هو المتعلم ثم استخلصنا جملة من النتائج حول هذه الدراسة، واقترحنا حلولا للحد من هذه الظاهرة.

وختاما لا يمكن نسيان دور المشرف الهاشمي محمد، لما قدمه من توصيات ساعدتنا على إتمام هذا البحث.

الفصل النّظري

المبحث الأول : اضطرابات الكلام

1-مفهوم اضطرابات الكلام.

2-تصنيفات اضطرابات الكلام.

- اضطرابات النطق

- اضطرابات الصوت

3-أسباب اضطرابات الكلام

4-طرق العلاج

أولا : مفهوم اضطرابات الكلام :

قبل أن نخوض في تعريف اضطراب الكلام وتصنيفاتها وأسبابها لابد أولا من أن نقف عند المفهوم اللغوي والاصطلاحي لهذه الكلمات.

1- تعريف الكلام :

لغة : "القول، معروف، وقيل: الكلام ما كان مكتفيا بنفسه وهو الجملة."[1]

اصطلاحا : وسيلة التواصل الأساسية والتي تتطلب سلوكا حركيا وتناسقا عقليا عصبيا دقيقا حيث تتحد أصوات الكلام بطرق مختلفة لتكون اللغة.[2]

2-تعريف الاضطراب : إن كلمة اضطراب مشتقة من الفعل اضطرب أي تحرك وماج، وضرب بعضه ضربا، واضطرب الأمر: اختلّ، واضطرب من كذا أي ضجر، واضطرب في أموره: أي تردد وارتبك.[3]

3-تعريف اضطراب الكلام : هو الانحراف الملاحظ في النطق أو الصوت أو الطلاقة، وهي درجات متفاوتة فالآفونيا (Aphonia) ملاحظة لأن الفرد لا يستطيع إنتاج الصوت.[4]

---

[1] – ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **معجم لسان العرب**، دار الصادر بيروت، المجلد 13، حرف الكاف، ص 105.

[2] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، دار وائل للنشر والتوزيع، جامعة عمان الاهلية، قسم السمع والنطق، 2010، ص 17.

[3] – لويس معلوف، **المنجد في اللغة والإعلام**، دار الشرق، بيروت 2003، ط40، ص 448.

[4] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، مرجع سابق، ص 21.

الكلام هو الوسيلة الأولى للتواصل بين بني البشر، وأي خلل على مستواه يسمى اضطراب، فاضطراب الكلام هو : خلل على مستوى نطق أو صوت الإنسان، يحدث له عرقلة في توليد وإنتاج صوت سليم دون خلل، ويحدث له صعوبة في كلامه وتوصيل أفكاره لعدم النطق بصورة صحيحة.

ثانيا : تصنيف اضطرابات الكلام :

اضطرابات الكلام هي اضطرابات شاملة وعامة في كلام الإنسان الذي يتلفظ به بشكل عام، لذا وجب علينا تصنيفها لفك اللبس بينها ولمعرفة طريقة العلاج والأسباب، حيث أنها تصنف إلى صنفين : اضطرابات النطق واضطرابات الصوت، نبدأ أولا مع اضطرابات النطق.

1-<u>اضطرابات النطق</u> :

تعرف اضطرابات النطق على أنها : " صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة". [1]

تنتشر اضطرابات النطق بين الصغار والكبار، وهي تحدث غالبا لدى الصغار نتيجة أخطاء في إخراج حروف الكلام من مخارجها، وعدم تشكيلها بصورة صحيحة، وتختلف درجات اضطرابات النطق من مجرد اللثغة البسيطة Lisp إلى

[1] – إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، **<u>اضطرابات الكلام واللغة " التشخيص والعلاج "</u>**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1: 1426/ 2005، ص 153.

الاضطراب الحاد، حيث يخرج الكلام غير مفهوم نتيجة الحذف والإبدال والتشويه، وقد تحدث بعض اضطرابات النطق لدى الأفراد نتيجة خلل في أعضاء جهاز النطق cleftpalate مثل : شق الحلق. [1]

اضطرابات النطق هي مشاكل تصيب الجهاز النطقي للإنسان فتسبب مشاكل في إخراج الكلام أو عدم القدرة على إخراجه، قد تكون بسبب عفوي في أحد أعضاء الجهاز النطقي أو بسبب تعلم خاطئ، تحدث مع الصغار بشكل أكثر بسبب صغر سنهم، لكن أحيانا ما تصاحب كبار السن إذا كانت بسبب مشاكل في جهازهم النطقي أو بسبب التعود الخاطئ وعدم العلاج.

2- أنواع اضطرابات النطق:

لقد أجمع جل الباحثين أن اضطرابات النطق يمكن أن تصنف إلى أربعة أصناف:

الإبدال، الحذف، الإضافة والتحريف أو التشويه

الإبدال: تبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعا في كلام الأطفال صغار السن من الأطفال الأكبر سنا وهذا النوع من اضطرابات النطق يؤدي إلى خفض قدرة الآخرين على فهم كلام الطفل عندما يحدث بشكل متكرر. [1]

[1] – فيصل العفيف، **اضطرابات النطق واللغة**، تصميم وتنفيذ مكتبة الكتاب العربي، ص 03.

والمقصود بالإبدال هنا أن الطفل يقوم بإبدال حرف بآخر في الكلمة مثل: إبدال حرف (س) بحرف (ش) فيقول يراوض بدلا من يراود، أو إبدال حرف (ر) بحرف (و).

الحذف: هو عبارة عن حذف حرف من حروف الكلمة. [2]

مثلا يقول (مام) بدلا من كلمة (سلام) وعندما يحذف أواخر الكلمة يقول مثلا (با) وهو يقصد كلمة (باب).

وبسبب حذف الطفل لهذه الحروف تتولد صعوبة في فهمه: فهو يحذف صوتا وينطق جزءا من الكلمة، وهذا ما يجعل كلامه غير واضح.

الإضافة: هو عبارة عن إضافة حرف زائد على حروف الكلمة بعد كل مقطع. [3]

ومعناه أن الطفل يقوم بإضافة بعض الأصوات للكلمة وبالتالي يصبح الكلام غير مفهوم مثل: سسلام عليكم، ممساء الخير.

التحريف أو التشويه: يقصد بذلك أن ينطق الفرد الكلمات بالطريقة غير المألوفة في مجتمع ما. [1]

---

[1] – فيصل العفيف، **اضطرابات النطق واللغة**، المرجع السابق، ص 03.

[2] – سهير محمود أمين، **اللجلجة أسبابها وعلاجها**، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420/ 2000، ص 16.

[3] – سهير محمود أمين، **اللجلجة أسبابها وعلاجها**، المرجع نفسه، ص 16.

ويتميز التحريف في النطق بالثبات والتكرار كما يكون منتشرا بين الأطفال الأكبر سنا وبين الراشدين أكثر مما ينتشر بين صغار الأطفال وأكثر الحروف تأثرا بهذه العيوب هي الحروف الساكنة والمتأخرة الاكتساب، مثل: (س، ش، ط، ك، م،ض) وقد يتأخر هؤلاء الأطفال عن اكتساب القراءة والكتابة مما يؤدي بهم على العزلة وبعض الاضطرابات السلوكية. [2]

أما التحريف فيعني أن ينطق الطفل الصوت بشكل غير واضح، وهذا ما ينتج عنه تحريف وتشويه للمعنى الأصلي للكلمة، فمثلا يقوم الطفل بنطق كلمة " مستبدل " بدلا من كلمة " مستقبل " مما أدى إلى تحريف الكلمة إلى معنى آخر.

وهناك من أضاف اضطرابات الضغط وعيوب نطق أخرى وهي كالآتي:

اضطرابات الضغط: بعض الأحرف (الساكنة) تتطلب من الفرد من أجل نطقها بشكل صحيح أن يضغط بلسانه على أعلى سقف الحلق فإذا لم يتمكن الفرد من ذلك فإنه لا يستطيع إخراج بعض الأحرف بالشكل الصحيح، ومن هذه الأحرف التي تتطلب عملية الضغط (الراء واللام) وقد يرجع ذلك إلى اضطراب خلقي في

[1] – سميحان الرشيدي، **التخاطب واضطرابات النطق والكلام**، المحاضرة الثانية، ص 06.

[2] – سهير محمود أمين، **اضطرابات النطق والكلام**، المرجع السابق، ص 80.

سقف الحلق (القسم الصلب منه) أو اضطراب في اللسان والأعصاب المحيطة به. [1]

الخنخنة في الصوت: (الخن في الكلام) خنة الإبدال (ديزلاليا Dyslalia)

هذا الاضطراب يحدث بسبب إخراج الصوت عن طريق التجويف الأنفي، وعدم انغلاق هذا التجويف أثناء النطق بالأحرف، وهذا الاضطراب يصيب الصغار كما يصيب الكبار والذكور والإناث ويجد المصاب صعوبة في إخراج جميع الأصوات المتحركة والساكنة حيث يتم إخراج هذه الحروف بطريقة مشوهة غير مألوفة، فتظهر الأحرف المتحركة وكأنها غناء أو لحن يخرج عن طريق الأنف، والأحرف الساكنة تظهر كأنها شخير، مع إبدال وقلب وحذف بعض الأحرف عدا أحرف النون والميم والأحرف الأنفية الأخرى. [2]

اللثغة: إحدى أمراض الكلام التي تؤدي إلى صعوبة في نطق صوت أو بعض الأصوات أو إبدال صوت مكان صوت. [3]

[1] – عبد الفتاح صابر عبد المجيد، **اضطرابات التواصل " عيوب النطق وأمراض الكلام "**، جمهورية مصر العربية، ص 55.

[2] – المرجع نفسه، ص 92.

[3] – نبيلة أمين أبو زيد، **اضطرابات النطق والكلام**، المرجع السابق، ص 35.

فهي عبارة عن صعوبة في لفظ الحروف الأبجدية، وهناك بعض الحروف أشد تأثرا من غيرها في عيوب النطق من أهمها الراء فقد يلفظه بعض الأطفال لام وأيضا حرف السين كحرف الثاء، مثلا يقول لجل بدلا من رجل.

التلعثم: هو التوقف أو الانقطاع في التيار الهوائي أثناء الكلام [1]، ومن بعض السمات الأساسية لحالة التلعثم: [2]

-تكرار كلمات كاملة مثل (و)، قبل كلمة " وغادرت " فيقول ووو غادرت.

-تكرار حروف منفردة مثل: حرف ت في جملة تعالي هنا فيقول " ت تت تعالي هنا ".

-تطويل الحرف مثل:" أ أ أحيانا أخرج ".

اللدغة: فيه ينطق المصاب صوت حرف الراء (ر) وهو صوت لساني حلقي بطريقة غير صحيحة، حيث يبدله إما بصوت حرف الياء (ي) كقوله " سياب " بدلا من " سراب "أو يبدله بصوت حرف اللام (ل)، كقوله " سلاب " بدلا من " سراب " أو يبدله بصوت حرف الغين (غ) كقوله " سغاب " بدلا من " سراب " ويطلق العامة على هذا العيب أحيانا " اسم اللدغة "، وقد يرجع ذلك لاضطراب في درجة ضغط

[1] – سعيد كمال عبد الحميد الغزالي، **اضطرابات النطق والكلام**، المرجع السابق، ص 169.

[2] – المرجع نفسه، ص 215.

اللسان على أعلى سقف الحلق أثناء نطق الراء، إما لعيب خلقي في سقف الحلق الصلب أو لضعف عضلات اللسان. [1]

تأخر الكلام: المقصود به تأخر الطفل في الكلام عن أقرانه، ويحدث ذلك تبعا للفروق الفردية التي منها ما يتصل بالقدرة العقلية أو بعوامل صحية، إذ أن طريقة التعامل معهم تؤدي دورا حساسا، فالعنف والحرمان والقهر يؤدي بقدر أو بآخر إلى التأخر في الكلام. [2]

فشكل الطفل المحروم من أمه بسبب الانفصال أو الموت وهو ما يسمى قلق الفراق، يؤدي بالطفل إلى تأخر الكلام بالمقارنة مع الطفل العادي كما يكون نشاطه الحركي محدودا جدا.

الآفازيا: وتعني الآفازيا عدم القدرة على التعبير واستعمال الرموز اللغوية [3]. ويرجع مصدر العلة إلى إصابات في الجهاز العصبي المركزي، وتختلف الآفازيا من حيث النوع باختلاف موضع الإصابة في الفص الجبهي ينتج عنها أفازيا حركية

[1] – حميدي علي الفرماوي، **اضطرابات التخاطب، الكلام ، النطق، اللغة، الصوت**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430/ 2009م، ص 84.

[2] – فراس السليتي، **فنون اللغة المفهوم، الأهمية، المقدمات البرامج التعليمية**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1: 1429/ 2008/ ص 64.

[3] – سهير محمود أمين، **اللجلجة أسبابها وعلاجها**، المرجع السابق، ص 18.

خالصة، أما الإصابات في الفص الجداري قد تنتج عنها الاضطرابات حركية حسية معا. [1]

اللجلجة: ويقصد بها الاضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته إما بالتوقف اللاإرادي أو بالتكرار أو الإطالة في إحدى حروف الكلمات. [2]

التأتأة: هي ترديد أو تقطع في نطق الكلمات، وتوقف في اللفظ والتعبير، والصعوبة في لفظ بدايات الكلمات أو حروفها الأولى، بالتوقف أو محاولة الإطالة بها فتنقطع الحروف ويحدث التردد والتكرار باللفظ، وقد يحدث انقطاع بين الكلمات فترة قصيرة، فتخرج الألفاظ متناثرة وربما غامضة، وإن كان غالبا ما يصبح الكلام المتقطع مفهوما للسامع بالرغم من إصابة سلالة وإيقاع الكلام بانسدادات أو تكرارات لنفس وذلك بسبب تشنج ذبذبات الصوت والتنفس، وأحيانا تصاحب تلك الأعراض تشنجات في عضلات الوجه، أو الرمش بشدة في العين، أو الرعشة للشفتين أو الوجه أو هز الرأس، ويكون الطفل غير واع بها في البداية وبمجرد وعيه يبدأ آليات التجنب، وتظهر الاستجابة الحركية والانفعالية. [3]

---

[1] – فراس السليتي، **فنون اللغة**، المرجع السابق، ص 65.

[2] – نبيلة أمين أبو زيد، **اضطرابات النطق والكلام، المفهوم– التشخيص– العلاج–** عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2011، ص 36.

[3] – هالة إبراهيم الجرواني، **اضطرابات التأتأة، " رؤية تشخصية علاجية "**، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية، 2013، د– ط، ص 34/ 35.

3- اضطرابات الصوت :

يحكم على الصوت بأنه مضطرب من خلال :

أ- **طبقة الصوت (Pitch)** : يعتاد الأفراد على استخدام طبقة معينة من طبقة الصوت من حيث الارتفاع والانخفاض بالنسبة للسلم الموسيقي، فإذا كان الطفل يتصف بارتفاع الصوت بشكل غير عادي ولا يتناسب مع عمره وتكوينه الجسماني، وجنسه فهو صوت غير طبيعي، كذلك الحال إذا كان الصوت منخفضا همسيا، أو قد لا يستطيع الفرد التكلم بصوته بحيث يكون على وتيرة واحدة.[1]

أما أهم الأسباب المؤدية إلى اضطراب طبقة الصوت هو الخلل الهرموني، وتأخر البلوغ الجنسي، وعيوب الحنجرة، وقد يكون وظيفيا من خلال تعليم الجنس الآخر، أو الانفعالات التي يمر بها الفرد.[2]

أ- **شدة الصوت (Intensity)** : إن الارتفاع الشديد أو النعومة غير العادية لما يتطلبه واقع الحال وبما يتناسب مع المعاني المبتغاة يشكل مظهرا من اضطراب الصوت.

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 102.

[2] – المرجع نفسه، ص 103.

تتأثر شدة الصوت بدرجة شدة الأوتار الصوتية، ومقدار ومعدل انسياب هواء الزفير، ومن العوامل التي تسبب ذلك ما يلي :[1]

-الأمراض الصدرية والرئوية التي تصيب الفرد.

-التهاب الحنجرة

-ضعف السمع

-الخوف المرضي من الصوت المرتفع ذاته.

ج- نوعية الصوت (Quality) :يقسم اضطراب نوعية الصوت إلى :

-اضطراب نغمة الصوت **(Tone)** :حيث تكون نغمة الصوت مضطربة إذا كانت تتميز بالخشونة (الصوت الخشن الغليظ Hardnes)، ويكون هذا الصوت غير مرغوب فيه حيث يكون مرتفعا في شدته ومنخفضا في طبقته.

أو الهمس (الصوت الهامس Breathines) وهو الصوت الخافت الضعيف، وقد يكون مصحوبا بتوقف كامل، ويحاول الفرد وخصوصا المريض التحدث أثناء عملية الشهيق مما يؤدي إلى نقص كم الكلام أي لا يوجد تناسب بين عدد الكلمات المحكية والفترة الزمنية العادية.

أو الرجة (Hoarsenes) ويتصف الصوت المبحوح بأنه خليط من الهمس والخشونة ويحدث في كثير من الحالات نتيجة للصراخ الشديد المستمر...[1]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق ، ص 103.

-اضطرابات رنين الصوت (Resonance) يكون رنين الصوت مضطربا إذا اتصف بالخمخمة (الصوت الأنفي) وقد يرتبط ذلك بشكل أساسي بشق الحلق (Cleft palate) أو حالات انسداد الأنف، وعادة لا تتضمن اللغة سوى أصوات أنفية قليلة، وفي الوضع الطبيعي ينفصل التجويف الأنفي عن جهاز الكلام بفضل سقف الحلق الرخو أثناء الأصوات الأخرى غير الأنفية...[2]

د- الآفونيا لاختفاء الصوت (Aphonia): وهي من أشد أنواع اضطراب الصوت أي اختفاء بشكل كامل، أو عدم القدرة على التكلم.

والأسباب العضوية للآفونيا هي :

-عدم وجود أوتار صوتية

-الأوتار الصوتية صلبة جدا بحيث لا تهتز.

-عدم تقارب الأوتار الصوتية بشكل فاعل.[3]

-وهناك من يقسم اضطرابات الصوت إلى الأنواع الآتية :

1/ **اضطرابات الصوت العضوية** : وتشمل على :

أ- العيوب الخلقية للحنجرة وتتضمن ما يلي :

1- مرض لين الحنجرة الذي يظهر عند الولادة أو بعدها بأيام.

---

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع سابق، ص 104.

[2] – **المرجع نفسه**، ص 105.

[3] – المرجع نفسه، ص 107.

2- غشاء المرض ويكون نتيجة عدم اكتمال تكوين قناة الحنجرة في الجنين.

3- أخاديد ثنايا الصوت.

ب-إصابات الحنجرة التي تحدث عن طريق الحوادث كالضرب القوي على الرقبة

ج- التهابات الحنجرة.

د- حساسية الحنجرة.

هـ- أورام الحنجرة الحميدة والخبيثة.

و- اضطرابات الغدد الصماء مثل اضطرابات الغدة الدرقية...[1]

2/ اضطرابات الصوت غير العضوية : وهي الاضطرابات التي لا يصاحبها تغيرات عضوية واضحة في تركيبة الأوتار الصوتية، ولكن في احتمال أن تسبب أعراض مرضية بسيطة على المدى الطويل.

وتكون إما اضطرابات اعتيادية أو نفسية، والنفسية قد تتمثل بفقدان الصوت بشكل كامل لفترة معينة بسبب ضغط نفسي قوي على سبيل المثال يمكن أن يصادف المرأة موقفا على تقوى على احتماله فيسبب ذلك فقدانا كاملا للصوت، أو قد يكون هروبا من مواجهة موقف لا يطاق.[2]

[1] - قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق ،ص 108.

[2] - المرجع نفسه، ص 109.

3/ اضطرابات الصوت نتيجة إصابات مرضية مصاحبة بسيطة :وقد تحدث نتيجة لاستخدام خاطئ ولمدة طويلة والتي تؤدي إلى عطب عضوي بالثنايا الصوتية وتشمل ما يلي :

أ- الحبيبات الصوتية وهي نوعان :

- حبيبات الصراخ : وهو نوع يصيب الأطفال ويحدث عند الذكور أكثر من البنات.

- حبيبات المغني : وهذا النوع يصيب البالغين، وغالبا ما يحدث لدى الإناث ونادرا ما يحدث للذكور.

ب-لحمية الثنايا الصوتية : وهي من الحالات التي تصيب في الغالب الذكور وتكون عادة على ثنية واحدة، ويمكن أن تؤثر في الثنية الأخرى إذا استمرت لفترة طويلة.

ج- أكياس الثنايا الصوتية : وتصيب في الغالب البالغين في الجنسين، وتظهر على شكل كيس واحد أو عدة أكياس داخل جسم الثنية الصوتية.[1]

د- أزمة راينك : تكون في صورة انتفاخ للثنية نتيجة لاستخدام الخاطئ أو المثقف للصوت، أو قد تكون بسبب الالتهاب المزمن للجهاز التنفسي العلوي وخصوصا الجيوب الأنفية.

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق ، ص نفسها.

هـ- الحبة الاحتكاكية : وهي زائدة صغيرة باهتة اللون على النتوء الصوتي لأحد غضاريف الحنجرة .[1]

ثالثا : أسباب اضطرابات الكلام :

تثير أغلب الدراسات إلى أن اضطرابات الكلام منتشرة بكثرة عند الأطفال وهي مختلفة وكثيرة، فقبل التطرق إلى علاجها يجب أولا تحديد هذه الأسباب ونذكر منها ما يلي :

1- العوامل البيئية : إن أحد الأسباب المؤدية إلى الفروق بين الأطفال سواء في اضطرابات اللغة والكلام أو بقية الإعاقات الأخرى ترجع إلى المتغيرات البيئية التي يعيشها الطفل وخصوصا في السنوات الخمس الأولى التي تشكل الملامح الأساسية لما سيكون عليه الطفل مستقبلا، فهناك من يعيش في بيئة تعسة بكل جوانبها، وهناك من يعيش في بيئة صحية غنية.[2]

2- ولا يمكن أن تكون الانطلاقة للقدرات والاستعدادات واحدة لكلتا البيئتين فأساليب التربية الواعية الصحية والعلاقة المثمرة المتفاعلة بين الآباء ستفرز بظلالها الإيجابي على الأبناء، كذلك حجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والمستوى الثقافي للوالدين الذي يوفر النموذج الذي يحتذى[3]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 110.

[2] – **المرجع نفسه**، ص 115.

[3] – المرجع نفسه، ص نفسها.

3- وهذا يعني أن الحالة التي يعيشها الإنسان في بيئته تؤثر في تطوره الكلامي وفي حالته فمثلا حالات الطلاق والفراق التي تحدث بين الوالدين لها دور فتشترك كل من الأم والأب في عملية النشأة أفضل وأحسن من أن يعيش الطفل مع طرف واحد.

العوامل النفسية والانفعالية :

هناك تأثير للاضطرابات النفسية والعقلية على القدرة في التواصل اللغوي مع الآخرين كما قد تصل إلى أن تكون أسبابا عضوية وحرمان الطفل من عطف الوالدين كذلك إهمال الطفل قد يؤثر نفسيا وانعدام الأمن النفسي مما يؤثر على نموه اللغوي، وهناك أدلة تشير إلى وجود أثر للقلق والتوتر على عملية التواصل لدى الأطفال.[1]

معناه أن الاضطرابات النفسية كالتوتر والعصبية والقلق والصدمات وضعف الثقة بالنفس، تصيب الطفل وترتبط به تؤدي به إلى اضطراب في الكلام والنطق.

3 - العوامل العضوية :

تتلخص هذه العوامل في إصابة أحد الأعضاء المساهمة في عملية النطق والكلام فمثلا يجب أن تتوافق عملية أعضاء النطق لظهور الكلام بشكل جيد، وقد أكدت

[1] - سميحات الرشيدي، **التخاطب واضطرابات النطق والكلام**، المحاضرة الثالثة، ص 9.

الدراسات إلى أن خلل أعضاء النطق في وظيفتها وعدم التوافق بينهما بينها قد يرجع إلى اضطراب في التكوين البنيوي أو إلى إصابة الأعصاب الدماغية أو القشرة الدماغية أو إصابة الحلق أو الحنجرة أو الفم أو الأنف أو الأذن أو الرئتين بإصابات أو التهابات حادة أو بعض الأمراض المزمنة.[1]

أي خلل قد يصيب الدماغ نتيجة بعض الحوادث كحوادث المرور أو خلل يحدث على مستوى الجهاز النطقي يؤدي إلى اضطرابات في الكلام والنطق.

4- العوامل الوراثية : يبدو أن هذه الاضطرابات أكثر شيوعا بين الأفراد الذين عانى أحد والديهم أو أقاربهم عيوبا كلامية، كذلك من المحتمل أن تكون الوراثة عاملا ممهدا للإصابة. [2]

أي أن إصابة أحد الوالدين أو الأقارب باضطرابات كلامية قد يؤدي إلى حدوث اضطرابات للأطفال بسبب عامل الوراثة.

رابعا: <u>طرق علاج اضطرابات الكلام:</u>

تعددت أساليب علاج اضطرابات الكلام لتعدد أسبابها وتصنيفاتها

[1] – سميحات الرشيدي، **<u>التخاطب واضطرابات النطق والكلام</u>**، المحاضرة الثالثة، المرجع السابق، ص 8.

[2] – مرجع نفسه، ص 09.

1- علاج اضطرابات النطق:

ذكرنا سابقا في أنواع اضطرابات النطق بأنها تصنف إلى أربعة أصناف، لذلك فإن العلاج يكون حسب كل نوع ودرجته وأسبابه وعمر الطفل الزمني والعقلي.

-أ- الإبدال: سنذكر بعض الطرق

* فلو افترضنا أن الطفل يبدل صوت (س) إلى (ثاء) فيمكن للمعالج أن يقرن الصوت (س) مع أصوات العلة لكي تسهل عملية نطقه س، سو، سي .

* تقدم أصوات العلة على الصوت لتصبح أس، وس، يس.

* يقرن هذا الصوت مع مقطع معروف للطفل مثل (با، سابا، سوبا، سيبا).

* نضع الأصوات في جملة تحتوي جميع كلماتها على صوت (س، مثل: سافر بسام إلى سوريا ليدرس)

ويمكن استخدام المدخل السيمانتي من خلال معرفة الفرق بين شباك وسباك إذ أن المعنى يختلف تماما، ويمكن ربط الكلمة بما تدل خلال نطقها وبشكل متكرر.[1]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 197.

-ب- الحذف:

يتركز العلاج على التعليم بالموسيقى والتنغيم وتقسيم الكلمة إلى قسمين لتسهل على الطفل، ويجري التركيز بشكل أساسي على الصوت المحذوف أو المقطع المحذوف فيمكن تقسيم تفاحة إلى ت/ فاحة وتكرر بتنغيم، ويمكن ربط الأصوات المحذوفة بحركة أو إشارة لتساعد على التعلم والتذكر ونطقه لوحده ثم مع الكلمة. [1]

مثلا كلمة حمام تقسم إلى جزأين ح/ مام، ويكررها الطفل.

-ج- الإضافة:

يكون علاجه بتدريب الطفل على قول الكلمة بدون إضافة، ويمكن أن يستخدم المعالج المرآة لينظف الكلمة بدون إضافة وبوضوح، ويطلب من الطفل محاكاته، أو ممكن أن ينطقا الكلمة بدون إضافة معا وبصوت مرتفع ثم ينخفض المعالج من صوته ليكون صوت الطفل هو الطاغي، ويمكن أن يتدرج بتقليل الصوت إلى أن يبقى نطق الطفل فقط، ويجري الإعادة والتكرار لتثبيت النطق السليم على أن يستخدم المعالج التعزيز والتغذية الراجعة كلما تطلب الأمر ذلك، وإذا كان الطفل قادرا على الكتابة يطلب منه كتابتها مرات متعددة لكي تبق في الذهن. [2]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 198.

[2] – المرجع نفسه ، ص 199.

مثلا كلمة " صباح الخير " ينطقها الطفل الذي يعاني من الاضطراب " سصباح الخير " فيتدرب الطفل ويعيد ويكرر أمام مرآة مثلا على نطقها بشكل سليم.

-د- التشويه:

يمكن تقسيم الكلمة وتنغيمها لتسهل على الطفل من نطقها بشكل سليم، أو يمكن للمعالج أن ينطق الكلمة بشكل صحيح أمام الطفل ويطلب منه تقليده، أو يستخدم المرآة، ويقوم بتدريبات متعددة كأن يطلب من الطفل تقليده، أو تجزأ الكلمة إلى قسمين، ويطلب منه محاكاته لكل جزء.

أو يمكن أن يقوم المعالج مع الطفل ينطق الكلمة مرات عديدة، ويعد أن يدرك المعالج صواب نطق الطفل، يقلل من صوته بشكل تدريجي ليعلو صوت الطفل عليه إلى أن يبق الطفل لوحده، ثم يطلب منه قول الكلمة، وحبذا لو تربط بمدلولها المادي لوحده، وإذا كان في مرحلة الكتابة يطلب منه كتابتها مرات عديدة مع نطقها.

يتطلب في جميع الإجراءات السابقة المتعلقة بعلاج اضطرابات النطق التركيز على انتباه وإصغاء الطفل ليستطيع أن يميز بين الأصوات وخصوصا القريبة من بعضها، واستخدام مبادئ تعديل السلوك وبشكل خاص التعزيز الإيجابي، وأن نركز على جعل المتعلم في وضع نفسي جيد، ولا يكلف أكثر من طاقته. [1]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 199.

2- علاج اضطرابات الصوت :

تبعا للأسباب التي أدت إل اضطرابات الصوت فإن المختصين يستخدمون أكثر من تدخل علاجي لعلاج هذه الاضطرابات نذكر منها :

أ- المدخل الطبي :

إذا كانت العيوب التي أدت إلى اضطرابات الصوت عضوية مثل الإصابات التي تصيب الحنجرة (كالالتهاب، إصابات، ضعفها نتيجة نقص الكاليسيوم) أو شكل الأوتار الصوتية، أو انشقاق سقف الحلق، أو الشفة الشرماء أو إصابة الجهاز التنفسي، والإعاقات السمعية التي هي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى اضطرابات وتأخر النمو اللغوي عند الطفل.

إن هذه الأعراض السابقة الذكر قد تحتاج إلى عقاقير طبية أو جراحة أو علاج طبيعي، ويكون المدخل الطبي هو الفاعل في هذه المسألة. [1]

وهنا معناه أنه أحيانا يلجأ المصاب إلى العلاج الطبي إذا كانت الإصابة على مستوى جزء في الجسم كالأوتار الصوتية مثلا، فيلجأ الطبيب العلاج الطبي المناسب كالعقاقير الدوائية أو عمليات جراحية إذا استلزم الأمر.

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 208.

ب- العلاج النفسي :

إن لاضطرابات الصوت أثرا سلبيا على الفرد، وقد يتعرض أحيانا إلى عدم القبول الاجتماعي .

وقد يؤثر اضطراب الصوت أحيانا على صعوبة الرسالة التي يستلمها المستقبل فضلا عن عدم ارتياحه للصوت المضطرب، لذلك قد يكون دور المعالج النفسي ليس فقط علاج اضطراب الصوت من خلال الاسترخاء والتخفيف من حالة القلق والتوتر وإنما كيف يتكيف الفرد مع حالته، لأن التكيف مع الحالة قد تجعل الفرد المضطرب صوتيا يتجاوب مع المعالج النفسي، والتي تؤدي إلى استجابته لإرشادات وتوجيهات وتدريبات المعالج النفسي.[1]

للعلاج النفسي دور مهم في علاج اضطرابات الصوت لما يتلقاه المريض أحيانا من عدم تقبل في المجتمع كالاستهزاء من نطقه للأشياء وما شابه، مما يؤثر على نفسيته، ومن هنا يأتي دور المعالج النفسي الذي يسعى لإرشاد وتوجيه وتدريب المصاب حتى يتكيف ويتقبل حالته، وهذه الخطوة التي تعتبر الأساس في بداية العلاج.

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 209.

ج- المدخل السلوكي :

نلجأ إلى العلاج السلوكي عندما تكون الأسباب التي أدت إلى اضطرابات الصوت بشكل أساسي غير عضوية وإنما قد تعود إلى تعلم خاطئ على اعتبار أن السلوك السوي وغير السوي متعلم وفق هذا المدخل، لذلك يهدف المدخل السلوكي إلى تعليم الطفل السلوك الصوتي السليم من خلال :

- توعية الفرد بصوته وبالصورة التي يصدر بها.
- تنمية نموذج صوتي مناسب لدى الفرد في ضوء قدراته وإمكانياته.
- توعيته على التمييز بين الصوت المضطرب والصوت العادي.
- تعديل العادات الصوتية الخاطئة أو التخلص منها وخصوصا تلك المرتبطة بالتوتر .

سلوك المتعلم وتعلمه الخاطئ يؤثر أحيانا على نطقه وصوته فيتعلم بشكل خاطئ، وهناك يجب أن تكون طريقة العلاج مختلفة بعيدة عن الطب والعلاج النفسي، بل وتكون بتوعية الفرد بصورة النطق السليمة، والتمييز بين الصوت المضطرب والصوت العادي وتدريبه على النطق بصورة سليمة وهذا ما يهدف إليه العلاج السلوكي.

* أما أشهر الطرق التي استخدمت في علاج اضطرابات الصوت فهي :

أولا : الطرق التصحيحية (Hygienic Methods) : من أشهر الطرق التقليدية التي استخدمت في علاج اضطرابات الصوت من القديم ولوقتنا الحاضر والتي تعتمد على المدخل السلوكي هي الطرق التصحيحية والتي يمكن أن تستخدم بشكل فردي أو جماعي، وتركز هذه الطرق على اعتقادين:

-كثير من اضطرابات الصوت هي نتيجة لسلوك صوتي خاطئ كاستخدام الصوت بشكل غير طبيعي يؤذي الأوتار الصوتية كالصراخ العالي طويلة، أو عدم ترطيب أجهزة الصوت.

-تقليل السلوكات الخاطئة يؤدي إلى تحسين الصوت فمثلا ترطيب أجهزة الصوت قد يحسن الصوت، والامتناع عن الصراخ أو البكاء المستمر لفترات طويلة يحسن من الصوت. [1]

تركز هذه الطريقة بشكل أساسي على التصحيح والتغيير من سلوك الفرد باعتبار أن هذا الاضطراب نتج عن سلوك غير صحيح وخاطئ، فتسعى إلى تعديل هذه العادات والتقليل منها، كالحد من الصراخ والبكاء مثلا.

ثانيا : طرق العلاج المادية : (Physiologic voice thrapy) :

ومن الطرق العلاجية الأخرى التي استخدمت في هذا الجانب العلاج الصوتي المادي والتي تركز على الأعضاء المنتجة للصوت.

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 210.

يستخدم في هذا العلاج التشريح ووظائف الأعضاء.

يشير ستميل ورفاقه إلى ثلاثة مكونات للعلاج المادي:

1- تحسين الموازنة أو المواءمة بين أجهزة إنتاج الصوت الرئيسية للتنفس والتلفظ والرنين.

2- تحسين القوة، الموائمة (الموازنة) الطبقة، الطاقة للعضلات الحنجرية.

3- تطوير عضلات صحية تغطي الأوتار الصوتية الحقيقية.

تختلف هذه الطريقة عن سابقتها لأنها تركز بشكل آلي على العضو في حد ذاته المنتج للصوت ووظيفته، ومن رواد هذا المبدأ ستمبل ورفاقه الذين وضعوا ثلاثة مكونات للعلاج المادي. [1]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، **اضطرابات اللغة والكلام**، المرجع السابق، ص 212.

المبحث الثاني : أثر اضطرابات الكلام في التحصيل اللغوي

1-مفهوم التحصيل اللغوي

2-مفهوم القراءة (تعريفها، مراحل نموها، أنواعها، مكوناتها).

3-مفهوم الكتابة (تعريفها، طرق تعليمها، العوامل المساهمة في التعلم، العوامل المساهمة في الصعوبة).

4-أثر اضطرابات الكلام على المظاهر التعليمية.

5-خلاصة.

أولا : تعريف التحصيل اللغوي

التحصيل اللغوي يعني الزاد اللغوي الذي اكتسبه التلميذ من معارف ومكتسبات في مرحلة من قبل الدراسة وتعزز عند دخوله المدرسة.

1- تعريف التحصيل :

أ- **لغة** : حصل: الحاصل من كل شيء، ما بقي وثبت وذهب ما سواه، حصل حصولا ومحصولا، والتحصيل، تمييز ما يحصل، والاسم: الحصيلة، وتحصل : تجمع وثبت، والمحصول: الحاصل.[1]

ب-**اصطلاحا** :

عرف التحصيل من طرف مجمع اللغة العربية بأنه: إنجاز في ميدان معين، وخاصة في المجال الدراسي.[2]

التحصيل هو تلقي واكتساب وتجميع للأشياء، فمثلا في المجال الدراسي اكتساب المعلومات من المعلمين أو البحث في الكتب يعتبر تحصيلا.

[1] – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت 817)، **قاموس المحيط**، تح، أنس محمد الشامي، زكرياء جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، ط 1429 هـ – 2008م، ص 371.

[2] – مجمع اللغة العربية، **معجم علم النفس والتربية**، ج1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية مصر، د –ط 1984م، ص 6.

2- تعريف التحصيل اللغوي :

هو عملية نقل خبرات الآخرين وتلقيها سواء بواسطة القراءة أو التعلم أو التدرب النطقي أو الكتابي بقصد الوصول إلى مرحلة أفضل من المرحلة السابقة.[1]

التحصيل اللغوي هو كل ما يتلقاه الطالب من معلومات كبيرة كانت أم صغيرة يبذل مجهود ويكتسبها خلال دراسته لمادة ما أو نقل خبرات عن آخرين كالمعلمين مثلا، بقصد الاستفادة والوصول إلى مراحل أفضل مما كان عليه.

ويختلف التحصيل اللغوي عند التلاميذ فقد يكون مرتفعا أو منخفضا وهذا حسب قدرة كل واحد منهم، وهذا الضعف أو الارتفاع في التحصيل يرافق التلاميذ في مراحل دراسية أخرى كالمتوسط والثانوي، وللوسائل التعليمية أيضا دور كالوسائل التكنولوجية الحديثة التي تمكن التلاميذ من اكتساب العديد من المعارف والمهارات.

ثانيا : تعريف القراءة :

للقراءة أهمية كبيرة في حياتنا ولا غنى عنها في كل مجالات حياتنا سواء كانت دراسية أم مهنية، ويكفينا فقط للتعرف على أهميتها الكبيرة أن نتذكر أن أول آية في القرآن هي " **إقرأ** ".

[1] – سعيدة الجهوية، **المركز الوطني للوثائق التربوية**، المعجم التربوي، الجزائر، د–ط، 2009، ص 05.

1- أ- **لغة** : جاءت مادة (ق ر أ) في المعجم الوسيط: قرأ الكتاب قراءة، وقرآن تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماتها ولم ينطق بها وسميت حديثا بالقراءة الصامتة.[1]

ب – اصطلاحا : هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت خلال الفترة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضامينها الواقعية، ومثل هذه المعاني يسهم في تحديدها كل من الكاتب والقارئ معا.

والقراءة جزء من فنون اللغة المتسلسلة نمائيا (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) والتي تتطلب فهم الرموز اللغوية المكتوبة.[2]

القراءة هي عملية إخراج الصوت وترجمة لغة الكتابة إلى لغة شخصية، حيث أنها تؤثر إلى حد كبير في بقية العمليات اللغوية الأخرى كالتحدث والكتابة، وكلما اندمج التلميذ في العمليات التعليمية مستخدما مهارة القراءة كلما زادت قدرته على القراءة بشكل جيد، معناه أن القراءة مهارة تتطور بالممارسة.

2- المراحل النمائية لتعلم القراءة :

ليتهيأ الطفل لتعلم القراءة فإنه يمر بثلاث مراحل هي :

---

[1] – معجم اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ط2، ص 722.

[2] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، الطبعة الأولى، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2000، ص 91.

أ- **المرحلة العشوائية** : غالبا ما يبدأ اهتمام الطفل يتعلم القراءة بتأمل الصور والرسومات الموجودة في الصحف والمجلات والكتب التي يقلبها بأصابعه وقد يسأل الكبار عما تدل عليه، وهو في أثناء هذا يقوم برؤية عشوائية غير منظمة للجمل والكلمات والحروف.[1]

تعتبر هذه المرحلة هي أول مرحلة فعادة ما يكون الطفل هناك يستطيع القراءة لأنه غير متعلم للحروف، فتكون قراءته هنا بواسطة النظر والتّأمل فقط.

ب-مرحلة التمييز :وفيها يقوم الطفل بتمييز الجمل والكلمات والحروف ومعرفة أشكالها المتباينة مستعينا بالمثيرين السمعي والبصري من جانب المعلم.[2]

تتولد لدى الطفل في هذه المرحلة مكتسبات من خلال تعلم الحروف وتركيبها تمكنه من التمييز بين الجمل والكلمات مستعينا بالمعلم.

ج- مرحلة التكامل : وفيها يتمكن الطفل من إعادة قراءة الفقرة ككل ومعرفة مضمونها بعد أن ألم بأجزائها في المرحلة السابقة.[3]

تكتمل قدرة تمكن الطفل في هذه المرحلة من القراءة الكاملة زيادة إلى فهم المضمون بعدما كان في المراحل السابقة يلاحظ ويميز الكلمات فقط.

---

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق، ص 91.

[2] – **المرجع نفسه**، ص 91.

[3] – **المرجع نفسه**، ص 91.

3- أنواع ومستويات تعليم القراءة :

يمكننا تصنيف أنواع ومستويات تعليم القراءة إلى ما يلي :

أ- **القراءة النمائية** :ويقصد بها تعليم الطفل أو الراشد (الأمي) القراءة حسب قدراته ومستوى نموه، ويشمل هذا النوع ما بين 85 و 90 **%** من نشاط تعليم القراءة تقريبا وهي التي تتم بصورة منظمة في مدارس المرحلة الأولى وفصول محو الأمية.[1]

تستخدم هذه الطريقة في المراحل الابتدائية الأولى وبالتالي يتم تعليمه حسب قدرته ومستواه.

ب-**القراءة التصحيحية** : ويقصد بها تصحيح أخطاء تعلم القراءة في المرحلة النمائية متمثلة في صعوبة التعرف على الكلمة أو فهم المفردة أو الجملة أو الفقرة أو بطء سرعة القراءة ويمثل هذا النشاط ما بين 15 و 10 **%** من نشاط تعليم القراءة، ويمكن للمدرس العادي أن يمارسه في الفصول العادية.[2]

هذه المرحلة مكملة للمرحلة التي سبقتها، حيث يتم فيها تصحيح كل أخطاء المرحلة النمائية.

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق، ص 92.

[2] – **المرجع نفسه**، ص 92.

ج- القراءة العلاجية : ويقصد به علاج ما فشلت في تحقيقه القراءة النمائية والقراءة التصحيحية ولا تتعدى نسبة هذا النشاط 1 أو 2 %وهي توحي لمن يعاني صعوبة أو عسر القراءة Dyslescia وغالبا ما يتم في عيادة أو فصل علاجي.[1]

لا تطبق هذه الطريقة على كل من يريد تعلم القراءة فهي مخصصة ، وتعد كعلاج لمن يعاني عسر في القراءة، وتكون ضمن عيادة علاجية لا في الصفوف الدراسية.

4- <u>المكونات الرئيسية لمهارات القراءة</u> :

تنقسم مهارات عملية القراءة إلى :

أ- مهارات التعرف على الكلمة :

يقصد بها قدرة الفرد على التعرف على الكلمات وتمييز الكلمات المتشابهة بعضها عن بعض، ويؤثر في التعرف على الكلمة صورتها الكلية، والطفل المبتدئ يرى الكلمات متشابهة ومن ثم يتعرض للخطأ، ولقد اتضح من البحوث العلمية في هذا المجال أن الكلمات التي يسهل على التلاميذ التعرف عليها على نحو صحيح هي الكلمات القصيرة ، وأن اختلاف الكلمات من حيث القصر والطول يساعد أيضا في التعرف عليها والتمييز بينها.[2]

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **<u>صعوبات التعلم والتعليم العلاجي</u>**، المرجع السابق ، ص 92.

[2] – محمد عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، **<u>صعوبات التعليم والتشخيص العلاجي</u>**، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الثالثة، 1429/2008، ص 152.

يجب أن تكون لدى القارئ قدرة للتعرف على الكلمات المتشابهة، بداية أولا بالكلمات القصيرة لتسهيل العملية مثلا : عاد، جاد.

ب- الفهم القرائي :

إن الهدف من كل قراءة فهم المعنى والخطوة الأولى في هذه العملية هي ربط خبرة القارئ بالرمز وهو أمر ضروري ويعد أول أشكال الفهم، وقد لا يصل المعنى من كلمة واحدة بل يستطيع القارئ الجيد أن يفسر الكلمات من تركيبها السياقي، ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للفقرات، والفقرات كأجزاء للموضوع أو النص، فالفهم القرائي هو الربط الصحيح بين الرمز والمعنى وإخراج المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب لتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأهداف واستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة والمستقبلية.[1]

في هذه المرحلة تدخل قدرة القارئ على الفهم وتلعب دورا مهما، فعلى القارئ أولا ربط وتفسير الكلمات من سياقها مثلا: كلمة " ذهب" تفهم من موقعها في الجملة.

- ذهب الولد ⟸ بمعنى راح.
- ذهب في جيب الولد ⟸ نوع من الحلي.

5- أنواع صعوبات أو عسر القراءة :

هناك ثلاثة أنواع مقترحة لعسر القراءة :

[1] – محمد عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، **صعوبات التعليم والتشخيص العلاجي**، المرجع السابق، ص 152.

أ- **النوع الأول** : يضم الأطفال الذين يعانون من العيوب الصوتية، الذي يظهر فيها عيب أولي في التكامل بين أصوات الحروف وهؤلاء يعانون من عجز في قراءة الكلمات وهجائها.[1]

هذا النوع من الأطفال يعاني من مشكل على مستوى الصوت أي مشاكل عفوية تؤدي إلى عدم التكامل بين أصوات الحروف مما يسبب عسر في القراءة.

ب-النوع الثاني : ويضم الأطفال الذي يعانون من عيوب أولية في القدرة على إدراك الكلمات ككليات وهؤلاء يعانون من صعوبة في نطق الكلمات المألوفة وغير المألوفة كما لو كانوا يواجهونها لأول مرة كما يجدون صعوبة في هجائها عند الكتابة.[2]

هؤلاء الأطفال لديهم مشاكل في إدراك الكلمات في حد ذاتها قبل نطقها مما يؤدي إلى صعوبة في نطق الكلمة عند الهجاء وتمتد هذه الصعوبة حتى عند الهجاء في مرحلة الكتابة.

النوع الثالث : ويضم الأطفال الذين يعانون من الصعوبات الصوتية (النوع الأول) والصعوبات في الإدراك الكلي للكلمات (النوع الثني) معا ولذا يجدون صعوبة في

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق، ص 92.

[2] – المرجع نفسه.

إدراك الكلمات ككليات، ويترتب على ما سبق صعوبة في فهم المادة المقروءة وصعوبة في سرعة القراءة.[1]

هذه الفئة من الأطفال لديها مشاكل النوع الأول والنوع الثاني معا، وهذا ما يولد صعوبة كبيرة في سرعة القراءة.

ثالثا :1- تعريف الكتابة :

الكتابة مهارة من المهارات التي تعكس شخصية الإنسان، وقد ربطت الحاضر بالماضي ونقلت العلوم إلى جميع الأجيال.

أ- **لغة :** ضم الحروف بعضها إلى بعض بالخط. [2]

ب-اصطلاحا : الكتابة هي تراث البشرية التي تضفي على الإنسان إنسانيته وتجعل منه كائنا له تاريخ وحضارة، لا تنتقل فقط من جيل إلى جيل فيستفيد الخلف من خبرة السلف، وإنما تنتشر أيضا من بلد إلى بلد فيشيع نور المعرفة والعلم فترتقي البشرية جمعاء، ولذا نجد الشعوب تبدأ تعليمها لأطفالها بتدريس القراءة والكتابة منذ نعومة أظافرهم.[3]

---

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق ، ص 93.

[2] – أبو القاسم حسن بن محمد الراغب الأصفهاني، **المفردات في غريب القرآن**، تحقيق مركز البحوث بمكتبة زار مصطفى الباز، الجزء الأول، دون طبعة، دون تاريخ، ص 546.

[3] –نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق، ص 109.

ت–الكتابة ترجمة للغة الشفهية المنطوقة، تكون بإيصال الحروف ببعضها البعض لتشكيل الكلمة، يبدأ تعليمها في المراحل الابتدائية.

2 – <u>طرق تعليم الكتابة</u> :يبدأ تعلم الكتابة عند الأطفال في مرحلة عمرية مبكرة بالتقليد والشخبطة على كل شيء وجده أمامه كالأوراق، الجدران، وعند دخول الطفل إلى المدرسة يبدأ تعليمه الفعلي ولإتقانها جيدا يتبع المعلم طريقتان هما :

أ– **طريقة الحروف المنفصلة Manuscripte:** وهذه الطريقة تمتاز بسهولتها ووضوحها لأنها تشبه حروف الطباعة كما انها تحتاج إلى حركات أقل لتشكيل الحروف وكتابتها ولكن من عيوب هذه الطريقة احتمال عكس الأطفال لاتجاه الحروف والأعداد.[1]

يقوم المعلم في هذه الطريقة بفصل الحروف عن بعضها ويخصص الحصة لحرف واحد فقط ليسهل الأمر على التلميذ، لكن أحيانا يعكس التلاميذ الأحرف، مثلا يكتب حرف "الباء" بهذه الطريقة

. .

طريقة الحروف المتصلة Cursive : وهذه الطريقة تمتاز بأنها تعطي فرصة كبيرة لقراءة المادة المكتوبة وتجنب عكس الحروف واتجاهها والسرعة في كتابة

[1] – محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، **<u>صعوبات التعلم التشخيص</u>** والعلاج، دار الفكر، المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الثالثة 2008 – 1429، ص 169.

الحروف ولكن من عيوبها أن الطفل قد يفصل بعض الحروف ولا يستطيع التمييز بينها.[1]

يتعلم الطفل الكتابة في هذه الطريقة بوصل الحروف ببعضها في كلمة واحدة، مما يجذبه كتابتها بالعكس، لكن أحيانا لا يستطيع التمييز بين هذه الحروف لأنه في مراحله الأولى ولتشابه بعض الحروف مثلا: "ب، ت، ث" أو (ج، ح، خ).

3- <u>العوامل المساهمة في تعليم الكتابة</u> :

تقسم العوامل المساهمة في تعليم الكتابة إلى نوعين :

أ – العوامل الفردية : [2]

وهي الخاصة بالتلميذ الذي يتهيأ لتعلم الكتابة وتشمل :

- اكتمال نمو المخ والجهاز العصبي الذي يؤدي إلى النضج العقلي.
- وجود دافعية كافية نحو التعلم والميل لها أكثر من الميل للعب.
- القدرة على التركيز والبعد عن النشاط الزائد.
- القدرة على التمييز البصري والإدراك البصري للحروف والأرقام والأشكال.
- التناسق البصري والحركي والتوجه المكاني البصري السليم.

[1] – محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، **<u>صعوبات التعلم التشخيص</u>**، المرجع السابق، ص 169.

[2] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **<u>صعوبات التعلم والتعليم العلاجي</u>**، المرجع السابق، ص 110.

- الضبط الحركي للجسم واتجاهه من اليمين إلى اليسار عند الكتابة بالعربية والعكس عند الكتابة بالفرنسية والإنجليزية .

- الذاكرة البصرية التي تجعل الطفل يستطيع أن يسترجع أشكال الحروف والأرقام والأشكال الهندسية التي سبق له تعلمها.

- معناه أن كل هذه المراحل متعلقة بالفرد نفسه ولا دخل لأي عامل خارجي هنا.

ب- العوامل البيئية :

وتشمل العوامل التالية :

- التدريس الجيد من جانب المعلم وذلك بتهيئة وضع الكتابة داخل الفصل الدراسي من حيث توافر مواد الكتابة من أوراق وأقلام ونماذج للحروف والأعداد والأشكال الهندسية وغيرها، وتدريب التلميذ على الجلسة الصحيحة أثناء الكتابة وكيفية مسك القلم وتثبيت أوراق الكتابة وتتبع كتابة الحروف والأعداد والأشكال ومراجعتها وحبذا لو وجدت كراسات للخط للتدريب.

- الإشراف والمتابعة من جانب المنزل خاصة فيما يتعلق بقيام التلميذ بأداء الواجبات المدرسية المطلوبة منه.

- وهنا ندرك بأن للعوامل الخارجية أيضا أثر كبير تعلم الطفل للكتابة ولا يمكن إلغاء دور المعلم والوالدين. [1]

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق، ص 110.

4- <u>العوامل المساهمة في صعوبات تعلم الكتابة</u> :

سنذكر أهم التي يواجهها الطفل في الكتابة .

أ- العوامل الفردية : من أهمها :

1- اضطرابات الإدراك البصري : إن تعلم الكتابة يتطلب من الطفل أن يعرف ويميز بصريا بين الأشكال والحروف والكلمات والأعداد وكذلك يميز بين الاتجاهات اليمين واليسار، وتمييز الخط الرأسي والخط الأفقي ومطابقة الأشكال والحروف والأعداد والكلمات على نماذجها، ورسم الخرائط واستخدامها، وكل هذا إذا لم يتعلمه الطفل يؤدي إلى صعوبات في تعلم الكتابة.[1]

أي مشكل في البصر يؤدي إلى مشكل في الكتابة لذا يجب التمييز بين الحروف والأشكال لأن هناك بعض الحروف تتشابه (ح، خ، ج) والذي يعاني من مشاكل بصرية حتما سيعاني من مشاكل في الكتابة.

2- نقص الدافعية : يعتبر نقص الدافعية من الأسباب الهامة في صعوبات تعلم الكتابة حيث يبدو الطفل في الفصل الدراسي محبطا، يمل الأشخاص من المواقف التنافسية في التحصيل الدراسي، والملاحظ على الطفل كثرة الغياب في حصص الإملاء والتعبير وتظهر عليه علامات الاضطراب الانفعالي اتجاه عملية الكتابة وقد يرجع هذا إلى أن دور كل من المعلمين والوالدين منعدم وذلك في تشجيع الطفل

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **<u>صعوبات التعلم والتعليم العلاجي</u>**، المرجع السابق، ص 172.

واستثارته ومكافأته وتعليمه خطوة خطوة، فضلا عن ميله للحركة الزائدة وفرط النشاط واللهو واللعب.[1]

غالبا ما تكون هناك دوافع نفسية بسبب النفور من الكتابة أو عدم الرغبة في التعلم أصلا أو ميل الطفل إلى نشاطات أخرى كاللعب.

ب- العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية أو المدرسية :

لا يقتصر تعلم الكتابة على رغبة الفرد أو الدوافع والأسباب الفردية فقط بل تحتاج إلى تكامل أسري وبيئي.

1- اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل : تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة، ولا شك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة، ولذلك يجب أن يتابع ولي الأمر المتمثل في الأسرة نمو الابن على إتقان وتحسين الكتابة اليدوية، وان الفشل والإهمال في هذا غالبا

ما يؤدي إلى صعوبات تعلم الكتابة ومن ثم يفشل الطفل ولا يستطيع كتابة كثير من الكلمات والجمل بشكل صحيح.[2]

[1] – نبيل عبد الفتاح حافظ، **صعوبات التعلم والتعليم العلاجي**، المرجع السابق ، ص 172.

[2] – محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، **صعوبات التعلم التشخيص**، المرجع السابق، ص 173.

متابعة الطفل من طرف الأولياء في المنزل ومراقبة تطورهم أمر مهم في نجاح عملية الكتابة، فعلى الأولياء مراقبة كراريس أطفالهم، وبأن يكونوا على تواصل مع المعلمين ليعرفوا مشاكل أبنائهم ونقاط ضعفهم، ثم برمجة وقت خاص لهم في المنزل وتعليمهم وتحفيزهم.

2- طريقة التدريس السيئة : ومن العوامل الخاصة بكل من الأسرة والمدرسة طريقة التدريس السيئة التي تعتمد على الانتقال من أسلوب لآخر في تعليم الكتابة، أي كتابة الحروف منفصلة والحروف متصلة دون مبرر، بعد أن يكون التلميذ اعتاد على أسلوب واحد، يضاف إلى ذلك الاقتصار في متابعة التلميذ على حصص الخط وحدها دون الإملاء والتطبيق، وكذلك عدم وجود تحفيز للتلميذ برغبة في الدراسة ومتابعة التقدم في تعليم مهارات عملية الكتابة كل هذه الأسباب والعوامل تقع على عاتق الأسرة والمدرسة ويجب وضعها في الاعتبار من أجل وضع عملية الكتابة وسط العمليات الهامة في التعلم المدرسي.[1]

هذا الموقف ينسب الحق بالدرجة الأولى على طرائق التدريس ويصفها بالبيئة ويضع المسؤولية على عاتق الأسرة والمدرسة معا للتحسين منها.

[1] – محمود عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، **صعوبات التعلم التشخيص**، المرجع السابق، ص 173.

رابعا : أثر اضطرابات الكلام على المظاهر التعليمية :

1- صعوبة القراءة : في هذه الحالة لا يستطيع الطفل أن يقوم المادة المكتوبة بشكل صحيح، والمتوقع قراءتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يقرأ بمستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه، فالعلاقة بين المشكلات اللغوية وصعوبات القراءة معقدة، حيث تتزايد الأدلة بأن الكثير من الطلبة الذين لديهم مشكلات في القراءة والصعوبات الواضحة في القراءة تثير إلى اضطراب لغوي في عملية تكوين الأصوات، وهي تشمل صعوبات إخراج الصوت الصحيح للكلمة بما فيها مشكلات في الترميز والاسترجاع واستخدام رموز صوتية من الذاكرة، وإضافة إلى ذلك يمكن ملاحظة صعوبات في إخراج الكلام والوعي ما وراء اللغوي لأجزاء أصوات الكلام، في حين أن ضعف القدرة على القراءة بشكل عام يمثل الضعف في استيعاب وفهم المقروء.[1]

المشكلات والاضطرابات الصوتية التي يعاني منها التلاميذ تؤثر سلبا على عملية القراءة ولا يستطيعون تكوين أصوات واضحة لإخراج الكلمة بشكل صحيح وهذا ما يؤثر على استيعابهم أيضا.

2- **صعوبة الكتابة** : وبما أن الكتابة هي لغة رموز وتمثيل مرسوم للغة الشفهية، نجد أن التعبير الكتابي يحتاج إلى قدرات لغوية ونحوية أكثر من اللغة المحكية، فالأطفال المضطربون لغويا يظهرون مشكلات في التعبير الكتابي تتمثل في ترتيب

[1] – سعيد كمال عبد الحميد العزالي، **اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)**، المرجع السابق، ص 305.

الأحداث، ضعف الانتباه إلى الشخصيات والمشاعر والأهداف، كما يبدو خيالهم متقطعا، بالإضافة إلى حذف الكثير من الأحداث والوقائع والتفاصيل، التي تؤثر بدورها على فهم القارئ للمادة المكتوبة، أما فيما يتعلق بمهارات التهجئة والإملاء والكتابة اليدوية والتي تشترك فيها مهارات كثيرة كالقراءة والاستيعاب اللغوي، فيواجه الأطفال المضطربون لغويا صعوبة تتمثل في النقل من السبورة أو فقدان موقع الكتابة ثم العودة إلى جملة غير صحيحة، أو حذف أجزاء من الكلمة أو الجملة، وتذكر الحروف الهجائية وغيرها، كما تظهر اضطرابات الاستيعاب في صعوبة إدراك الرسالة الشفوية، حيث تظهر لديهم مشاكل في تكوين الأسئلة أو الإجابة عليها كتابة بالإضافة إلى ظهور مشاكل في تكوين الطلبات التوضيحية وغيرها، ولعل ذلك يصب كله بالصعوبات التي يواجهونها أصلا في القراءة والتي تعتبر الجزء الأساسي لتعلم الكتابة.[1]

تعتبر الكتابة ترجمة للغة المنطوقة، وبالتالي إذا كانت هناك اضطرابات في النطق فإن التلاميذ سيعانون من مشاكل في الكتابة لأنهم يكتبون ما ينطقون وهذا ما يؤثر على وصول الرسالة بشكل واضح للقارئ.

[1] – سعيد كمال عبد الحميد العزالي، **اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج)**، المرجع السابق، ص 307.

- **خلاصة –**

* الاضطرابات الكلامية التي يعاني منها الأطفال قبل الدخول إلى المدرسة تؤثر عليهم سلبا في سنوات الدراسة سواء من الجانب النفسي مما يتعرضون له من سخرية من طرف زملائهم أو جانب التحصيل اللغوي لأنهم سيعانون من صعوبات كبيرة ومعرضون للفشل القرائي وبالتالي سيرافقهم هذا الفشل في الكتابة والتعبير الكتابي.

الفصل التّطبيقي

- الدراسة الميدانية :

1-تمهيد

2-التعريف بالمدرسة

3-نمط الدراسة

4-أداة البحث

5-عينة البحث

6-منهج الدراسة

7-النتائج المستخلصة

8-الحلول المقترحة

تمهيد :

تعد المرحلة الابتدائية من أهم المراحل في حياة التلاميذ، فهي المرحلة التمهيدية الأولى، يكتسب فيها الطفل مهارات تساعده على النطق والقراءة والكتابة، وقدرات يستطيع من خلالها التواصل مع الآخرين، وفقا لمنهاج دراسي تربوي مؤطر، بمساعدة مجموعة من الأفراد أولهم المعلم في المدرسة، والأولياء في المنزل، بتهيئة جميع الظروف المناسبة لنجاح هذه العملية التعليمية، ولتحصيل لغوي أفضل وأرقى.

أولا :التعريف بالمدرسة : تعد المدرسة أول وأهم مرحلة في حياة التلاميذ، فهي القاعدة الأساسية في تكوينهم وتأسيسهم، يتعلمون فيها جميع الأصول من قراءة وكتابة وتربية وأخلاق، تبنى وتكون فيها شخصياتهم، تحتاج إلى معلمين ومتعلمين لنجاح واستمرار العملية التعليمية، تتكون عادة من خمس إلى ست صفوف.

مدرسة دحماني الطاهر :

الموقع : بلدية السواقي، دائرة السواقي، ولاية المدية.

المساحة الإجمالية :2050م^2

مساحة الساحة : 1050م^2

عدد القاعات : خمس قاعات

المطعم : مفعل

عدد المعلمين : 11 معلما

- 09 لغة عربية
- 01 لغة فرنسية
- 01 لغة إنجليزية

عدد التلاميذ : 264 تلميذ

عمال المطعم : 04 عمال

عمال المدرسة : عاملين

المشرف التربوي : 03

نظرا لعدد التلاميذ الكبير وقلة القاعات فإن مدير المدرسة يتبع نظام الدوامين، ففي كل مستوى دراسي يوجد فوجان والدراسة تكون بالتناوب.

ثانيا : نمط الدراسة التطبيقية :

* **المتّعلم** : يعتبر المتعلم محور العملية التعليمية فهو مركز الاهتمام، فمن خلال دوافعه وحاجته المختلفة تبدأ عملية التعلم على أساس نشاطه الذاتي، ويتمشى هذا الاهتمام مع مراعاة ما بين المتعلمين من فوارق عقلية ومزاجية، وهذا ما يجعله عنصر فعال في الأنشطة التعليمية، ومن بين تلك الأنشطة عملية القراءة، وقد أكدت مجموعة من الدراسات أن المتعلم يتوفر على كفاءات منذ سن مبكر لأنه عنصر نشيط وفعال، يفكر، يحلل، يبرهن، يستنتج، يقيس، يقرأ...أي أنه ليس ذلك الكائن المتلقي السلبي فقط، كما أن بالنظر إليه فهو يتميز بمجموعة من المقومات والكفاءات.[1]

المتعلم عنصر فعال ومحور أساسي ومهم في العملية التعليمية، فمن خلال الرغبة والنشاط والاهتمام المتولد لديه تنجح وتستمر العملية التعليمية.

[1] – جميلة بية، **دور التمدرس في نمو نظرية الذهون عند الطفل**، دار البازوري العلمية، الطبعة العربية، عمان، الأردن 2009، ص 114.

ثالثا : أداة البحث :

1- تعريف الملاحظة :

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا، حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الاجتماعية والإنسانية بشكل خاص.

وتعني الملاحظة الاهتمام أو الانتباه إلى شيء أو ظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه، واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها.[1]

2- عوامل نجاح الملاحظة :

للملاحظة شروط يجب مراعاة ضمانا لنجاحنا ومن هذه الشروط.[2]

أ- الشمول : ويتضمن ذلك شمول الملاحظة لعينات متنوعة في سلوك المفحوص التي توضح تفاصيل إيجابيات السلوك وسلبياته ونقاط القوة ونقاط الضعف بما يغطي الجوانب المختلفة لشخصياته.

[1] - جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان 1430 – 2009، صفحة 120.

[2] - **المرجع نفسه**.

الانتقاء : ويقصد بذلك انتقاء السلوك المتكرر أو الثابت نسبيا والاهتمام بملاحظته وتمييزه عن السلوك العارض.

أمور عامة : وتشمل سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها، والبعد عن الذاتية والآراء الشخصية عند تسجيل وتفسير السلوك الملاحظ، والدقة في إجراء الملاحظة وفي تفسير السلوك الملاحظ، كذلك يحتاج نجاح الملاحظة إلى خبرة وتدريب في دراسة وملاحظة السلوك البشري.

مزايا الملاحظة : [1]

تستأثر الملاحظة العلمية المنظمة بمزايا أهمها :

- يمكن عن طريقها الحصول على معلومات لا يمكن الحصول عليها عن طريق غيرها من الوسائل مثل الكثير من جوانب التفرقات الإنسانية.
- يستطيع الباحث أن يطلع على ما يريد في ظروف طبيعية تماما مما يزيد في دقة المعلومات التي نحصل عليها عن طريق الملاحظة .
- يتم تسجيل السلوك الذي نلاحظه وهذا ما يزيد من دقة المعلومات.
- يمكن إجراء الملاحظة على عدد قليل من المفحوصين، وليس من الضروري أن تكون العينة التي يلاحظها الباحث كبيرة الحجم.

[1] – جودت عزت عطوي، **أساليب البحث العلمي مفاهيمه – أدواته – طرقه الإحصائية**، المرجع السابق، ص 127، 128.

- أنها لا تتطلب جهودا كبيرة تبذل من قبل المجموعة التي يجري ملاحظتها بالمقارنة مع طرق بديلة.
- أنها تمكن الباحث من جمع حقائق عن السلوك في نفس وقت حصولها.
- أنها تسمح بالحصول على بيانات ومعلومات إضافية غير المعلومات التي يريدها الباحث.
- إمكانية استخدامها في مواقف مختلفة ولمراحل عمرية متباينة.
- توفر قدرة تنبئة عالية نسبيا وذلك للتشابه النسبي لظروف السلوك مع الملاحظ مع السلوك المنتظر أو المتوقع.
- توفر الملاحظة بيانات أو معلومات كمية ونوعية.

رابعا : عينة البحث :

من خلال الحضور في بعض الأقسام مع التلاميذ في حصة القراءة، لاحظت أن العديد منهم يعاني من صعوبات وعسر في القراءة بسبب اضطرابات الكلام وتطورت هذه الصعوبات من مرحلة القراءة إلى مرحلة الكتابة أيضا، فقد كنت إذا لاحظت أن تلميذ ما لا ينطق بصورة عادية أستأذن من المعلم أن يصعد التلميذ إلى السبورة ويكتب الكلمة أو الجملة، ومن بين العينات التي قمنا بدراستها ما يلي :

السنة الأولى : نص القراءة " الحاسوب".

فراس : يبلغ من العمر ست (6) سنوات في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية، يعاني فراس من اضطراب نطقي هو الإبدال حيث يقوم بقلب وإبدال حرف الضاد بالدال وحرف الثاء بالتاء.

فقد كان يقول : لباسه نديف بدلا من نظيف.

به تلاتة أزرار بدلا من ثلاثة

وعندما صعد إلى السبورة كتب تلاتة لكن سرعان ما أدرك خطأه عندما سمح ضحك زملائه مما سبب له إحراج كبير ودفعه لرمي القلم أرضا والجري إلى مكانه.

حمزة : يبلغ من العمر ست (6) سنوات في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية ، يعاني حمزة أيضا من اضطراب نطقي هو الإبدال حيث يقوم بقلب حرف الثاء بالفاء.

فيقول : به ثلاثة أزرار بدلا من ثلاثة أزرار.

حمزة ينطق الثاء الأولى من كلمة ثلاثة لكن الثاء الثانية يقلبها فاء ويكتبها أيضا، لكن عندما طلبت منه المعلمة مراجعة خطأه انتبه واعتذر من المعلمة وصحح خطأه.

السنة الثانية : نص القراءة " زيارة المتحف"

رياض :يبلغ من العمر **07** سنوات يعاني من اضطراب على مستوى النطق، حيث أنه يستبدل حرف الفاء بالثاء وحرف الصاد بالسين.

- ذهب جمال مع أبيه وأخته إلى المتحف يقول المتحث.
- سنشاهد الأواني وأدوات الصيد قرأها قائلا أدوات السيد .

قام رياض إلى السبورة وكتب " السيد" بدلا من " الصيد" وعندما صححت له المعلمة بدأ بالبكاء.

جوري : تبلغ من العمر **07** سنوات من الصف الثاني.

تعاني جوري من مشكل عضوي على مستوى العين سبب لها نقص في الرؤية، أدى إلى نطقها بشكل خاطئ للكلمات، فعند قراءتها للنص كانت جوري إذا أخطأت تبدأ بالنظر إلى زملائها ومعلمتها لترى ردة فعلهم ثم تقوم بإكمال القراءة.

إسحاق : يبلغ من العمر **08** سنوات من الصف الثاني.

حالة إسحاق النفسية متأزمة جدا فهو يعاني من الخوف والحرج الشديدين فبمجرد التكلم معه أو توجيه السؤال له يبدأ بالبكاء، وعند سؤالي للمعلمة على حالته قالت أنه

يعاني من مشاكل نفسية تصاحبه منذ الصغر وقد كان يتابع عند أخصائي نفساني وأرطفوني وبدعم من المعلمة بدأت حالته تتحسن قليلا.

كتبت المعلمة على السبورة هذه الجملة " عون الاستقبال هو الذي رحب بالزوار" وطلبت منه القراءة، قرأ الكلمة الأولى والثانية بشكل عادي ثم بدأ بالتلعثم والنطق بأصوات غير مفهومة وجلس في مكانه.

ثم طلبت منه كتابة هذه الجملة على كراسه " خالد هو الذي كسر الجرة التي كانت تزين بهو البيت" أحيانا يكتب الكلمات بصورة عادية وأحيانا يكتب بخط غير مفهوم وواضح وكأنه يريد الإسراع والتخلص فقط من شيء ما.

السنة الثالثة : نص القراءة " بساط الريح"

نوح : يبلغ نوح من العمر **08** سنوات يعاني من اضطراب على مستوى النطق فهو يقوم بإبدال حرف الدال بالضاد.

يقول الحلم الذي يراوضه بدلا من يراوده وكتبها على السبورة يراوض لكن صحح خطأه سريعا قبل أن تنبهه المعلمة.

أيوب : يبلغ من العمر **08** سنوات يعاني من اضطراب على مستوى الصوت هو البحة، سبب هذا المشكل لأيوب إحراج كبير من زملائه فعندما يبدأ بالقراءة تصيبه نوبة من الخوف والحرج والمشكل الذي سبب لأيوب هذا الاضطراب هو خلل على

مستوى الجهاز النطقي سبب له "البحة"، فعندما سألته المعلمة قال بأنه يتابع عند طبيب مختص في أمراض الحنجرة.

محمد : يبلغ من العمر **08** سنوات يعاني من اضطراب نطقي هو التأتأة، محمد يعاني من صعوبة في نطق بدايات الكلمات فعند قراءته للنص لاحظت أنه يعيد الحرف الأول من كل كلمة أكثر من مرة، مثلا يقول : اللحلم اللذي يراود، وسط ضحك واستهزاء زملائه مما سبب له حرج.

بسمة : تبلغ من العمر **08** سنوات تعاني من اضطراب نطقي هو التأتأة، تعاني بسمة أيضا من مشكل التأتأة وإعادة الحرف الأول وأثناء القراءة تقوم بهز رأسها كثيرا مع الرمش، مثلا تقول : ببساط الريح مع الرمش وهز الرأس.

السنة الرابعة : حصة إدماج

أروى : تبلغ من العمر **09** سنوات تعاني من اضطراب نطقي هو البحة، تمتنع أروى عن رفع يدها من أجل المشاركة في القراءة بسبب هذا المشكل إلا إذا طلبت منها المعلمة فتقرأ بخجل شديد لأن هذا المشكل سبب لها انخفاض كبير في الصوت ويبدأ زملاؤها بالتذمر من صوتها ويقولون للمعلمة بأنهم لا يسمعون ولا يفهمون شيئا مما تقول وبأنه عليها رفع صوتها فتحرج أروى كثيرا، وقالت المعلمة بأن مستواها تراجع كثيرا بسبب الخجل فهي تمتنع عن المشاركة داخل الصف أو قراءة أي نص وتميل للإجابات المكتوبة على الكراس أو اللوحة فقط .

نور : تبلغ من العمر **09** سنوات تعاني من اضطراب نطقي هو التأتأة، تعاني نور من مشكل التأتأة لكن ليس دائما، وعندما تأتيها هذه الحالة تبدأ بالتأتأة الشديدة مع الرمش وتريد البكاء بسبب هذه الحالة حتى تطلب منها المعلمة التوقف، وعندما سألت المعلمة عن سبب هذه الحالة قالت بأنها تعاني من صدمة نفسية منذ صغرها فقد تعرضت لحادث سير وعند اصطحابها للمستشفى قاموا بوضعها في قسم النساء والتوليد ولما أفاقت وجدت نفسها هناك وسمعت الصراخ سيطر عليها خوف وهلع شديدين ومنذ ذلك الوقت وهي تعاني من التأتأة .

حمادي : يبلغ من العمر **09** سنوات يعاني من اضطراب نطقي هو الخنخنة، يقوم حمادي بإخراج الصوت عن طريق التجويف الأنفي، مما يجعل الحروف غير مألوفة وسط ضحك زملائه، وقالت المعلمة بأنه لا يشارك مطلقا في حصة القراءة وإذا طلبت منه هي يمتنع ويقول " لا أريد ".

البيت خال من الأولاد نطق حمادي الجملة بهذا الشكل البيت خانن من الأولاد، استبدل حرف اللام بالنون.

إياد : يبلغ من العمر **09** سنوات يعاني من اضطراب نطقي هو اللثغة، يستبدل إياد كثيرا حرف الراء باللام.

السنة الخامسة : نص القراءة : « حكى ابن بطوطة »

آدم : يبلغ من العمر (10) سنوات في السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية يعاني آدم من اضطراب نطقي هو الإبدال حيث يقوم بقلب " الراء" باللام قال في جملة : يقول ابن بطوطة الرحالة المغربي

- يقول ابن بطوطة اللحالة المغلبي

وسط ضحكه وضحك زملائه فقد كان يقرأ وإذا وقع في هذا الخطأ يبدأ بالضحك على نفسه مع زملائه مما أثار غضب المعلمة وقالت أن نقطة المشاركة والانضباط دائما منخفضة لديه بسبب هذا المشكل.

وعندما صعد إلى السبورة قام بكتابتها هكذا " اللحالة" بدلا من " الرحالة" وبدأ بالضحك وقالت المعلمة أن سبب ضحكه المستمر هذا على نفسه بشدة قد يكون بسبب حالة نفسية.

خامسا : منهج الدراسة :

قمنا باتباع المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه يعنى بوصف الظاهرة وصفا دقيقا بجمع وتحليل المعلومات.

1- تعريف المنهج :

المنهج هو : « وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ».[1]

معناه أنه الطريق الذي نسلكه لدراسة وكشف أي حقيقة

2- تعريف المنهج الوصفي :

طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخفاءها للدراسة الدقيقة.[2]

[1] – عبود عبد الله العسكري، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار اليميز، دمشق، سوريا، ط1، 2002، ص 100.

[2] – صلاح الدين شرفح، **منهجية البحث العلمي للجامعيين**، دار العلوم عنابة الجزائر، ط1، 2003، ص 147 .

سادسا : النتائج المستخلصة :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المدرسة قمنا باستنتاج ما يلي :

* ظاهرة اضطرابات الكلام من الظواهر المنتشرة بكثرة في الوسط المدرسي، تجعل التلميذ يعاني من صعوبات في التعلم خاصة القراءة والكتابة، فمعظم التلاميذ المصابين يعانون من عسر في القراءة يتبعه في الكتابة، مما يسبب لهم مشاكل واضطرابات نفسية وإحراج أمام زملائهم بالإضافة إلى تدني مستواهم الدراسي بسبب الخجل والخوف من هذه الظاهرة، ولا حظنا أن بعض المعلمين يقومون بتهميش هذه الفئة من التلاميذ لأنهم يجدون صعوبة في التعامل معهم وتقديم الدرس، ولا يكفيهم الوقت، لأنهم يؤخذون فترة كبيرة في فهمهم وبالتالي يقومون بتهميشهم لمزاولة الدرس والنشاطات.

* من أكثر الاضطرابات الكلامية المنتشرة مشكل الإبدال، حيث يقوم أغلب التلاميذ بإبدال حرف مكان آخر، ومشكل التأتأة أيضا وهذا راجع إلى الخوف والخجل.

سابعا : الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة

هناك العديد من الحلول المقترحة للحد من ظاهرة اضطرابات الكلام من أجل تحسين مستوى التحصيل اللغوي لدى التلاميذ منها :

* مناقشة وحوار للمعلم مع الطفل لمعرفة أسباب هذه الاضطرابات.

* دفع التلميذ أولا إلى التمييز بين أشكال الحروف ثم تثبيتها لنطقها بصورة جيدة.

* استخدام مثلا بعض الألعاب القرائية التي تدخل التلميذ في جو الدراسة.

* عدم تعريضه للإحراج وتوبيخه أمام زملائه إذا أخطأ داخل القسم.

* محاولة التعرف إذا كانت هناك أسباب نفسية أدت إلى هذه الاضطرابات ومحاولة علاجها، وعدم التردد في أخذ الأطفال إلى أطباء نفسانيين.

* محاولة الانتباه والاستماع للأطفال أثناء الكلام وعدم السخرية منهم.

خاتمة

خاتمة :

وفي ختام بحثنا استنتجنا ما يلي :

* الانتشار الكبير لاضطرابات الكلام في الأوساط المدرسية يعتبر من العوائق المهمة للتحصيل اللغوي.

* تصنف اضطرابات الكلام إلى نوعين : اضطرابات في النطق واضطرابات في الصوت.

* تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى اضطرابات الكلام كالأسباب النفسية والمشاكل العضوية والمرضية .

* يكون انتشار هذه الاضطرابات عند الأطفال أكثر من الكبار لصغر سنهم وعدم وعيهم.

* تسبب هذه الاضطرابات مشاكل وأمراض نفسية تؤدي إلى عزلة الطفل وتدني مستواه الدراسي.

* تظهر هذه الاضطرابات في المدرسة في أنشطة القراءة بصورة كبيرة.

* يعاني الأطفال المضطربين كلاميا من مشاكل في الكتابة أيضا لأنهم يكتبون ما ينطقون.

وانطلاق من هذه النتائج نقترح حلول منها:

⋆ ضرورة التعاون بين الأولياء والمعلمين لعلاج هذه الظاهرة.

⋆ عدم الاستهزاء من الأطفال بسبب هذه المشاكل وتحفيزهم على التغلب عليها لرفع مستواهم وتحصيلهم اللغوي.

* تعيين أرطفوني في كل مدرسة لمعالجة هذه الظواهر.

* مراقبة الجانب الخلقي للتلاميذ.

* توفير كل الوسائل المناسبة للتعليم كالألوان والحركة.

مشكلة اضطرابات الكلام تعتبر من النوع الذي يلفت الانتباه ويؤثر في طبيعة الرسالة الملقاة، لأنها تثير اضطرابا وعدم فهم للسامع، وهنا يكمن دور المعلم في اكتشاف هذه الظاهرة أولا ثم البدء بالعلاج تعاونا مع الأولياء والمحيط الخارجي الخاص بالطفل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

- ابن فارس أبو الحسن أحمد بن زكرياء، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1399/ 1979 .

- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، معجم لسان العرب، دار الصادر، بيروت، بيروت، ط1.

- أبو القاسم حسن بن محمد الراغب الأصفهاني، المفردات في غريب القرآن، تح : مركز البحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز، الجزء الأول دون طبعة، دون تاريخ.

- إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، اضطرابات الكلام واللغة " التشخيص والعلاج" دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005/1426.

- حميدي علي الفرماوي، اضطرابات التخاطب، الكلام، النطق، اللغة، الصوت، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430 / 2009.

- سعيد كمال عبد الحميد العزالي، اضطرابات النطق والكلام، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1432 / 2011.

- سمير محمود أمين، اللجلجة أسبابها وعلاجها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1420 / 2000.

- سهير محمود أمين، اضطرابات النطق والكلام، " التشخيص والعلاج"، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1435 / 2005.

- سعيدة الجهوية، المركز الوطني للوثائق التربوية، المعجم التربوي، الجزائر، 2009.

- عبد الفتاح صابر عبد المجيد، اضطرابات التواصل" عيوب النطق وأمراض الكلام" جمهورية مصر العربية.

- فراس السيليتي، فنون اللغة، المفهوم– الأهمية – المقدمات – البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 1429 / 2008.

- قحطان أحمد الظاهر، اضطرابات اللغة والكلام، دار النشر والتوزيع، جامعة عمان الأهلية، قسم السمع والنطق 6، 2010 .

- لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق بيروت ط40، 2003.

- مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، قاموس المحيط، تح، أنس محمد الشامي زكرياء جابر أحمد، دار الحديث القاهرة، 1429 / 2008.

- محمد عوض الله سالم، مجدي أحمد الشحات، أحمد حسن عاشور، صعوبات التعلم والتشخيص العلاجي، دار الفكر، الأردن، عمان، ط . 3، 200 / 1429.

- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2000.

- هالة إبراهيم الجرواني، رحاب محمود صديق، اضطرابات التأتأة، " رؤية تشخيصية علاجية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2013.

المقالات :

- يسمينة آيت مولود، اضطرابات اللغة النطقية، العضوية والوظيفية، جامعة تيزي وزو.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات :

- إهداء
- شكر وعرفان

مقدمة

مقدمة ..... أ

الفصل النّظري

المبحث الأول : اضطرابات الكلام

أولا : مفهوم اضطرابات الكلام 6

ثانيا : تصنيف اضطرابات الكلام 7

ثالثا : أسباب اضطرابات الكلام 20

المبحث الثاني : أثر اضطرابات الكلام في التحصيل اللغوي

أولا : تعريف التحصيل اللغوي 32

ثانيا : تعريف القراءة 33

ثالثا :1- تعريف الكتابة 40

رابعا : أثر اضطرابات الكلام على المظاهر التعليمية 47

-خلاصة 49

الفصل التّطبيقي

-الدراسة الميدانية

تمهيد 52

أولا :التعريف بالمدرسة 53

ثانيا : نمط الدراسة التطبيقية 55

ثالثا : أداة البحث 56

رابعا : عينة البحث 59

خامسا : منهج الدراسة 65

سادسا : النتائج المستخلصة 66

سابعا : الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة 67

خاتمة

خاتمة 69

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع 72

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات 76

ملخص:

تعد اضطرابات الكلام من أكبر وأهم المشاكل التي تعيق اكتساب ملكة اللغة وتؤثر على الأطفال بشكل كبير خاصة في المراحل الابتدائية كالقراءة و التعبير الشفهي ومن هنا كان منطلق بحثنا اضطرابات الكلام واثرها في التحصيل اللغوي وقد هدفت هذه الدراسة إلى معالجة أهم الأسباب والحلول لهذه الظاهرة وكانت مرفقة بدراسة ميدانية استخلصنا منها بعض النتائج والملاحظات

الكلمات المفتاحية: اضطرابات الكلام،التحصيل اللغوي ،عسر القراءة ،اضطرابات النطق والصوت.

summary:

Speech disorders are considered one of the biggest and most important problems that hinder the acquisition of language skills and affect children greatly, especially in the primary stages, such as reading and oral expression. Hence, the starting point of our research was speech disorders and their impact on linguistic achievement. This study aimed to address the most important causes and solutions to this phenomenon, and it was attached to a study field from which we extracted some results and observations

Keywords: speech disorders, language achievement, dyslexia, speech and voice disorders.